العدد ٨٩٦ – ٤٢ ✽ ثمن النسخة ١٠ مليمات ✽ السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣ آب غ و ٢١ تموز ش سنة ١٩٢٦ ✽ الثلاثاء ✽ الموافق ٢٤ محرم سنة ١٣٤٥

من فمك ادينك يا اسرائيل !

اقام الملاكون اصحاب الاراضي والعقارات في تل ابيب قضية على بلديتها امام محكمة العدل العليا لكثرة ماتفرضه عليهم من الضرائب وتجريه من الاعمال الكيفية وطلبوا الى المحكمة حل المجلس الحالي فقضت المحكمة بوجوب اجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر بشرط ان لا يشترك في الانتخابات غير دافعي الضرائب .

اما العمال الذين تتألف منهم اليوم اكثرية المجلس البلدي فلم يرضهم هذا الحكم وقامت جرائدهم تنتقده بشدة لانهم يطلبون ان يكون حق الانتخاب عاماً يشمل دافعي الضرائب وغيرهم وبمعنى اخر يشمل كل يهودي يقطن في منطقة بلدية تل ابيب ولو لم يمضِ على قدومه الى فلسطين غير يوم واحد ولا يدفع بارة واحدة من الضرائب .

واما الملاكون فقد اظهروا رضاهم عن هذا الحكم لانه يحصر حق الانتخاب فيهم فقط ويبعد عن التدخل في شؤون البلدية اولئك العمال المشاغبين الذين لا ينظرون الى غير مصلحتهم الخاصة وتشارك الملاكين في ذلك الرضى الصحف العبرية الكبيرة .

ومن جميل ما كتبته مجلة « البالستين ويكلي » في هذا الموضوع دفاعاً عن الملاكين قولها :

« وان من المدهش ان تطلب بلدية تل ابيب الى المحكمة ان تقرر بأن حق الانتخاب يشمل كل يهودي يدفع ضريبة او لا يدفع . ومن الجنون ان تؤيد اكثر صحف تل ابيب هذا الطلب الغريب . ان في انكلترا عدداً من الاوستراليين والكنديين وغيرهم من رعايا الاملاك او المستعمرات البريطانية وكلهم قد ادوا خدماً كبيرة لبلادهم وللامبراطورية بوجه عام ، ومع ذلك لم يقدم احد منهم ، يتمتع بقواه العقلية ، على طلب حق التصويت ما لم يكن قد قام بما تفرضه عليه قوانين الانتخاب . وهل يعقل ان يطلب جمهور من الناس ان يكون له حق الاشتراك في التصويت والانتخابات وهويته مجهولة ؟! »

هذا ملخص ما كتبته المجلة اليهودية الانكليزية التي تصدر في القدس وتعبر عن رأي الجمعية الصهيونية فهي تنكر على كل مجهول الهوية وعلى كل من لا يدفع ضريبة حق الاشتراك في التصويت والانتخابات وما يتفرع عن ذلك .

قلنا اذا كان ملاكو اليهود واذا كانت صحفهم الكبيرة تنكر على اليهودي اذا كان غير ملاك ومجهول الهوية حق الاشتراك في الانتخابات وحق التصويت ما لم تعرف هويته ويقوم بما تفرضه عليه القوانين ، فكيف اذن يريد اليهود الملاكون منهم والعمال ، وصحفهم الكبيرة والصغيرة ، ان تكون لهم حقوق اهالي فلسطين وان يتساووا معهم في كل امر ؟

بل كيف يجوز لحكومة فلسطين ان تنظر الى طلباتهم المزعجة التي يقدمونها لها في كل يوم ويدعون بها حقوقاً ما انزل الله بها من سلطان ولا نص عليها قانون ، وتسعون بالمئة منهم مجهول الهوية يحمل خمس جنسيات على الاقل ما عدا الجنسية الفلسطينية ؟!

اننا نتخذ من قول مجلة « البالستين ويكلي » حجة عليها حينما تطلب بان يكون لليهودي نفس الحقوق التي للوطني .

فمن فمك ادينك يا اسرائيل !!

***

العلم العملي

وواجب الحكومة ازاءه

كان للكلمة التي ارسلناها في عدد مضى عن حاجتنا الى المحراث والمطرقة قبل حاجتنا الى القلم ، وقع حسن في نفوس القراء مما دلنا على اننا ضربنا على الوتر الحساس .

وقد رأينا الآن نقف عند حد لوم ابناء البلاد لعدم سيرهم في الطرق الموصلة الى الرقي الحقيقي بل ان نوجه كلمة الى هذه الحكومة التي اقامت نفسها وصية على البلاد وقيمة على مصير ابنائها .

اننا لا ننكر على الحكومة صنعها في فتح بعض المدارس في المدن والقرى وتخصيصها قسماً من اموال البلاد للتعليم الابتدائي لأننا قوم ربينا على معرفة الجميل وتقدير الحسنات ، ولكننا نزن السيئات ايضاً كما نزن الحسنات وننتقد مطالبين بالاصلاحات . حتى اذا قامت الحكومة بهذه الاصلاحات كان الجميل كاملاً تاماً !

وبريطانيا ، بصفتها الدولة التي انتدبت لتأخذ بيدنا — نحن القصر — في طريق الاصلاح ، مسئولة عما نحن فيه اليوم من التأخر في العلوم العملية لاكتفاء مدارسها بحشو ادمغة طلابنا بالعلوم الابتدائية اللغوية — اذا كان ما يأخذونه يحق ان يدعى علماً — لتجعل منهم موظفين اوخدمة او سعاة على ابواب دوائرها او فراشين في قطرها اوحراساً او جنوداً في سلك بوليسها !

فاذا كان نشء نحو مليون نفس يعد لمثل تلك الاعمال وهذه الغايات فما الذي نرجوه من مستقبلنا في الحياة ؟

ان بريطانيا في بلادها ليست مثلها في بلادنا ، فان مدارسها ومعاهدها العلمية هناك عبارة عن عالم صغير يتدرب فيه الطالب على العيش في العالم الكبير ، فاذا ماترك الطالب المدرسة تركها رجلاً كاملاً في مقدوره ان يسير في التيار وهو واثق من نفسه ومن مستقبله معاً ، بينما المدارس التي فتحتها الحكومة في بلادنا لاتتعدى تدريس القراءة والكتابة وشيئاً من اصول بعض اللغات .

اننا لو جئنا نطلب من الحكومة تخصيص اقسام في مدارسها للاخذ بناصية العلوم العملية كالتجارة والصناعة والزراعة والهندسة والميكانيكيات وغيرها من الفنون العصرية لما تجاوز طلبنا حد ما تطلبه كل امة تريد ان تحيا حياة عملية صناعية .

ان ايجاد الحكومة مثل هذه المدارس العملية يشجع الطالب على العمل اليدوي فلا يخجل من العمل في المزارع والمعامل ، خصوصاً وان الفلاح الذي تنفق الحكومة بل البلاد كثيراً على المدرسة التي أنشئت في قريته ، والذي لا يعرف من الحياة غير حرث الارض وزرعها وانتاجها ، لا يهمه ان يترك ولده المدرسة وثروته بضع كلمات تلقنها كالببغاء بل يهمه ان يكون قد تعلم كيف تسمد الارض ويُزرع الشجر وتقلم الفروع وتبذر الحنطة وتحرث الحقول — وتستغل الارض على الطرق الفنية وبواسطة الآلات الحديثة . كما ان الوالد الحضري يريد ان يتخرج ولده وقد قبض على ناصية ثروتين ثروة العلم وثروة العمل

ان الام الانكليزية تفتخر بأن ولدها وان لم يكن ذكياً فانه رجل عمل وفي وسعه ان يستثمر كل صغيرة وكبيرة وان يضع حجراً في بناء مجد اسرته ووطنه ، وهذا هو سر تقدم الامم الانكلوسكسونية وقوتها ونجاحها ، ونحن الذين أقيم علينا ابن تلك الام وصياً ومنتدباً ، لا نريد ان تقف الام الفلسطينية غداً وتقول بأن ولدها مع ذكائه لا يحسن غير القعود في المقاهي والحانات وغير التبرج والتزين كما تفعل النساء !!

نحن اذا كنا اليوم فقراء متأخرين في العلم العملي ، فما ذلك الا لأن الحكومة تهزأ بمواهبنا ولا تأبه لذكائنا ، فنقعد ، واليأس ملء قلوبنا والشك ملء نفوسنا ، عند حد التساؤل : هل نستطيع هذا ؟؟ ونحن لو كانت لنا حكومة تنظر في امورنا بالعين التي نريد ، وتأخذ بيدنا اخذ الوصي الشريف بيد القاصر لما وصلنا الى هذا الحد من الفقر والخمول . . .

اذا كانت الحكومة تظن بأن المدارس الاجنبية ومعاهدها تتدارك هذا النقص في برامج تعاليمها فقد اخطأت جداً لأن تلك المدارس لا يهمها الا ان يتقن الطالب لغة الدولة التي تنتمي اليها ، وان يبرع في درس تاريخها وتاريخ ابطالها وعلمائها وشعرائها قبل ان يعرف من هو جده او ما هو تاريخ العائلة التي ينتسب اليها ، وهكذا قل عن مدارسنا الوطنية التي اختطت لنفسها الطريق الذي اختطته الحكومة لمدارسها كأن النازلات ابت الا ان تأتينا حتى في عقر دارنا

اذا كان الطالب ملاماً في قعوده عن السعي وراء العلوم العملية فالحكومة ملامة في الدرجة الاولى لاهمالها ما تستفيد البلاد منه مادياً واقتصارها على ما لا يكسبها غير علم ناقص وحضارة مشوهة .

« ف »

***

سوريا ولبنان

حول معركة الغوطة

في برقية لروتر ان خسارة الفرنسويين في الحركات العسكرية الاخيرة التي قاموا بها لتطهير دمشق والغوطة بلغت ٥٠ قتيلاً ومئة جريح وقد اضطر اثنان من الطيارين الفرنسويين الى النزول في الصحراء بسبب عطل اصاب المحرك فاحدق بهما مائتا ثائر فدافعا عن نفسيهما حتى النهاية . واخيراً قبض عليهما الثوار وربطوهما الى الطيارة واحرقوهما

النجدات ايضاً ؟

في بلاغ رسمي انه من المنتظر وصول قوات فرنسوية كانت تحارب في مراكش ومهمات كبيرة لان فرنسا عازمة على القيام بانتدابها بدون ضعف . وقد جاء في الاهرام انه وصل قسم من هذه النجدات .

ما هي الفدين ؟

ذكرنا في العدد الماضي ان حمزه بك الدرويش صرح بان السلاح كان يهرب للثوار الى الفدين ومنها كان ينقله الدروز الى الجبل ويقول مراسل الاهرام الخاص من بيروت ان الفدين هذه هي محطة للطيران الانكليزي في شرق الاردن .

الجمعيات والمؤامرات

اصدر مندوب المفوض السامي في سوريا قراراً ينص بعقاب كل من دخل جمعية سرية او اشترك في اتفاق موضوع لتهيئة الجرائم لارتكابها ضد الاشخاص والاملاك او اقصد الاغراء على تغيير الانظمة الاساسية للهيئة الاجتماعية بواسطة غير شرعية ، بالاشغال الشاقة الموقتة لان مثل تلك الجمعية والموضوع يعتبر جريمة ضد السلام العام . ويعفى من ذلك من يكشف للسلطة خبر تلك الجمعية او الموضوع قبل ان تكتشفها السلطة .

مقتل احمد سوسق

جاء في الرقيب الطرابلسية ان الحكومة ارسلت احمد سوسق، الذي استسلم اليها اخيراً، مع جنديين افرنسيين الى موضع عينته فبينما هم في ارض القطيفة برزت لهم عصابة فتكت بهم ثلاثتهم...

هل قتل توفيق حيدر؟

تواترت الاشاعات حول مقتل الزعيم الثائر توفيق هولو حيدر فمن قائل بقتله ومن منكر ذلك وقد ارسل بعض اقربائه في بعلبك اربعة منهم الى الغوطة ليتحققوا الخبر فقتل منهم اثنان في طريقهم ورجع الاثنان الآخران دون ان يتمكنا من معرفة الحقيقة. وقد جزعت والدة الزعيم المقيمة اليوم في خشع المعرة مع عصابة ابنها واضطرب بالها..

جسر تورا

في رسالة لمكاتب الاحرار من دمشق ان معركة شديدة نشبت على جسر تورا بين الثوار والجيش وقد تمكن الجنود من نصب الجسر وتركيب ادواته.

الحكم المباشر

اذاعت السلطة في بيروت بلاغاً رسمياً بانها وضعت بصفة موقتة جميع دوائر البوليس في الجمهورية اللبنانية تحت مراقبة مدير الامن العام في المفوضية العليا

استسلام الجعافرة

ذكرت الصحافي التائه ان آل جعفر استسلموا جميعهم للسلطة وفي مقدمتهم عبد علي سعدون الذي وصل لزحله.

منصب المندوب السامي

قالت جريدة «البتي باريزيان» ان منصب المندوب السامي الفرنسوي في سوريا على اعظم جانب من الاهمية بالنظر الى مسألة السلم في الشرق والى مسئولية فرنسا نحو عصبة الامم، فالشخص الذي يخلف المسيو جوفنل في منصبه يجب ان يكون رجلاً جامعاً بين الخبرة والمهارة والحزم (آه)

وهنالك اشاعات كثيرة عمن سيخلف جوفنل في المنصب فمنهم من يسمي الجنرال تارج ومنهم من يسمي الجنرال ويغاند.

السعي في سبيل الصلح

ذكرت الاصمعي نقلاً عن الجوائب انه اتصل بهذه من مصدر راهن ان ثوار الغوطة ارسلوا يطلبون من السلطة في دمشق ان تفتح طريقاً للمفاوضات بشأن توقيف القتال وافادوا انهم مستعدون لتوجيه وفد الى دمشق للاتفاق معه على كيفية المفاوضة على ان تضمن السلطة لرجال الوفد حياتهم فاظهر رجال المفوضية ارتياحاً لهذا الطلب وطلبت الحكومة الاطلاع على اسماء الاشخاص الذين يؤلفون هذا الوفد

النشيد الوطني!

اذاع رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوماً يختص بوضع نشيد وطني لبناني مقابل جائزة مالية قدرها ثلاثمائة ليرة سورية.

قطع المياه عن الغوطة

قطعت السلطة المياه عن الغوطة بأن حولت انهر بانياس وتورا ويزيد الى نهر بردى من اعالي الوادي. وبسبب هذا التحول قطعت المياه عن الصالحية وبقية الاحياء التي تستعمل مياه هذه الانهر

الكولونيل رينال

استجوب الكولونيل رينال، الذي ارسلته جمعية الامم الى سوريا للتحقيق، بعض منكوبي راشيا الملتجئين الى زحله عن الفظائع التي ارتكبها الدروز يوم هجومهم على بلدتهم وعلى قلعتها.

الهجرة اللبنانية

روت البشير بان عدد الذين هاجروا لبنان خلال شهر تموز بلغ ١٥٧٠ شخصاً واكثرهم من منكوبي جنوب لبنان. ويبلغ عدد طلاب الهجرة في كل يوم من ٧٠ الى ٩٠.

الحالة في الغوطة

جاء في جريدة «الاصمعي» ان قرية دوما دفعت الغرامة المفروضة عليها وقدرها ٢٠٠٠ ليرة عثمانية ذهباً والفاً من البنادق وان مشايخ قرى حرستا ومعربا والتل وبعض القرى المجاورة حضروا الى دمشق وطلبوا مهلة اربعة ايام ليقدموا اثناءها ما يطلب منهم من غرامة وسلاح وعلمت الجريدة ان رئيس بلدية دوما ومختار ومشايخ تلك البلدة وبعض الدمشقيين اصحاب الاملاك في تلك الجهات رافقوا الحملة الكبرى التي توجهت الى دوما لتستقيم هناك. واخبرها احد الذين رافقوا الجيش حتى منتصف الطريق ورجعوا الى دمشق انه لم تطلق رصاصة واحدة اثناء الطريق وان سكان حرستا وبقية القرى التي مروا بها كانت تقابل الحملة بالاعلام البيضاء. والحملة مؤلفة من جيوش افرنسية بحتة فلم تتعرض لأحد ولا للأمتعة بسوء.

الاستحكامات في دمشق

وفيها انه على اثر التحسين الذي ظهر في حالة الامن ستلغى جميع الاستحكامات الحربية التي اقيمت مؤخراً في دمشق ويستعاض عنها بدورية ليلية مؤلفة من ٥٠٠ فارس تقسم الى خمس فرق.

الملك فيصل

اتصل بالاحرار ان الملك فيصل تمكن من ايجاد حل صالح للمسألة السورية من شأنه ان يرضي الفرنسويين والسوريين معاً. ومن انباء القاهرة ان عدداً كبيراً من السوريين واللبنانيين اجتمع في باريس الى الملك فيصل والمسيو دي جوفنيل.

سلطان باشا

علمت فتى العرب من الدوائر ذات الاطلاع ان لا صحة لخبر استسلام سلطان باشا. وسألت صحف بيروت عن صحة هذا الخبر ايضاً فرجع لديها انه سابق لاوانه

زين مرعي وشكيب وهاب

شاع ان الزعيم زين مرعي جعفر قد انضم الى ثوار الغوطة بعد استسلام رجاله وكذلك شكيب وهاب الزعيم الدرزي المعروف.

***

في مصر

— طلبت سكرتيرية عصبة الامم الى وزارة الخارجية المصرية ابداء رأيها فيما ارتأته لجنة الخبراء لتقنين القانون الدولي من وضع قانون او قوانين تسري على جميع الدول المنضمة الى العصبة. ويشمل هذا الطلب سبعة مسائل اهمها مسائل: الجنسية واستغلال ثروة البحار ومياه السواحل وتسليم المجرمين العاديين والسياسيين واختصاص الدول بمعاقبة رعاياها الذين يرتكبون جرائم في الخارج. وقد وزعت هذه المسائل بين وزارات الخارجية والحقانية والمواصلات

— رد اللورد بلفور على اللورد بالمور في مجلس اللوردة قائلاً انه لا نزاع في ان مصر بلاد حاكمة لنفسها. ومادامت هناك مسائل هامة جداً نحتفظ بها فهي تضطرنا في بعض الاحوال الى استعمال سلطتنا والى الوقوف بما لا نقفه في بلاد اخرى مستقلة بكل معنى كلمة الاستقلال. ولكننا اذا تركنا التحفظات الاربعة جانباً فانا نعتبر مصر دولة مستقلة.

— كان قد شاع بأن جلالة ملك مصر سيذهب الى جنيف ليبحث في مسألة دخول مصر في جمعية الامم وقد صدر تكذيب لهذا الخبر وجاء في بيان ان جلالة الملك سيزور لندن بدعوة من الملك جورج ويزور بلداناً أخرى اما جنيف فلا. اما مسألة دخول مصر في جمعية الامم فلا تعارض فيها بريطانيا ولكن لا يرجح ان تدخل هذا العام

— قال نائب بريطاني ان بريطانيا تتمسك بالسودان لسببين: الاول ما يلزم من القطن لمصانع لنكشير والثاني الاموال البريطانية الطائلة التي تستثمر في السودان

***

في الحجاز

— عزم ابن السعود على زيارة المدينة المنورة ويصحبه في هذه الزيارة والده عبد الرحمن.

— رفع الشيخ عبد الحفيظ بري المدني الحجازي المقيم في القاهرة عريضة الى رئيس مجلس النواب المصري يشكو من قطع القمح المصري عن الحجاز ويقول ان اهله ساءت حالهم وان المجاعة تهددهم من كل جانب

— قال المستر تشمبران في مجلس النواب البريطاني ان العلاقات بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز عادية وودية وانه لم يتلق التقرير الكامل بعد عن حالة الحج في هذا العام ولكن المعلومات التي لديه تدعوه الى الارتياح الى الاستعدادات التي اجرتها حكومة الحجاز لراحة الحجاج البريطانيين وغيرهم.

اخبار محلية

في سبيل المؤتمر

ستجتمع في القدس في ١٥ الجاري اللجنة التمهيدية لعقد المؤتمر الفلسطيني السابع وهي تتألف من نحو اربعين عضواً فنرجو ان لا يتخلف احد من المدعوين عن حضور هذا الاجتماع لعظم اهميته.

الهجوم

على مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية

في هاآرتس ان عدداً من شبان اليهود هاجم صباح الاحد اول امس مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية طالباً طلبات عديدة لا قبل للجنة بتنفيذ واحدة منها وان المهاجمين اعتدوا على المستخدمين وضربوهم وحطموا باباً وبعض الاثاث واوقفوا مجرى الاعمال وتقول الجريدة المذكورة ان هذا الهجوم ليس الاول من نوعه وان موظفي اللجنة المذكورة تمكنوا من القبض على ثمانية من المعتدين وتسليمهم الى البوليس.

من اقترح بورفؤاد

اتصل بمراسل هاآرتس بحيفا بخصوص انشاء المرفأ في بور فؤاد انه لم يقرر شيء بعد بهذا الخصوص. وان الذي اقترح هذا الاقتراح هو المستر هولمز مدير سكك حديد فلسطين العام الذي يفتكر انه بهذه الواسطة تزداد اعمال سكك حديد فلسطين، وان اكثر دوائر الحكومة تناقض هذا الاقتراح. وان غرفتي التجارة العربية واليهودية اتفقتا للاحتجاج على هذا الاقتراح.

وايزمن والمرفأ

وفي برقية خصوصية لها من مراسلها في لندن انه اجتمع الى رئيس اللجنة التنفيذية الدكتور وايزمن وسأله عن الاشاعات الدائرة حول بناء المرفأ في بور فؤاد بدلاً من حيفا فأكد الدكتور وايزمن له نهائياً انه ليس هنالك اساس لهذه الاشاعات «وان المرفأ سينشأ في حيفا».

بور يافا

عقدت غرفة التجارة في القدس جلستها النصف سنوية ودار البحث فيها حول امور اقتصادية شتى منها مسألة بور يافا وقد قال المستر كامبل عن هذا بأن اللجنة التي عينت لهذا البحث قد اعطت تقريرها للحكومة وان الحكومة نظرت اليه بعين الاعتبار وستقول كلمتها الاخيرة بعد مدة من الزمن.

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

مشاهد مؤلمة . . .

نحن ارقى !

المشهور عن بلاد النرويج ، ان بوليسها هناك اذا وجد احداً سكراناً حمله الى بيته في عربة حسب اجرتها على المحل الذي سكر فيه ، وان الفتاة لا تتقدم للزواج الا وبيدها شهادة انها تحسن الطبخ !! •

اما مسألة البوليس والسكارى عندنا فمعروفة لا يجهلها احد ، فان السكران يظل يتمايل في الشوارع الى ما بعد منتصف الليل بساعات قاطعاً طريق السابلة معترضاً كل مار مقلقاً راحة النائمين فلا يرده بوليس الا في كل مئة سكرة مرة حيث تكون النتيجة اما انتصار ذاك على البوليس فيعتدي عليه ويذهب آمناً واما انتصار هذا على ذاك فيقتاده بين الضرب واللطم الى السجن حيث يتحمل هو او اهلوه والاقربون اليه نفقات نتائج السكرة . . .

اما الفتيات عندنا ، فأكثرهن ان لم اقل كلهن ، يفقن فتيات النرويج في مثل هذه الخصوصيات ، فهن لا يتقدمن للزواج الا وفي ايديهن عشرات الشهادات التي تقر لهن بالتفوق والمقدرة في كل الفنون التي تأتي عن الغربيات الا فن الطبخ وتدبير المنزل !!

افلسنا في هذا ارقى من النرويج ??

الفريسة الجديدة !

المستر برنارد بارون ، مثري يهودي لم أسمع باسمه قبل ان يتبرع في المدة الاخيرة بمبلغ ٢٥ الف جنيه للصهيونية ، ويعني هذا انه لم يتبرع غير هذه المرة فكان فريسة جديدة فاز الدكتور وايزمن في اصطيادها !

ونحن لا يهمنا ان تبتلع فكرة الصهيونية اموال اليهود في العالم فتلتهم مشاريعهم ، كما انه لا يهمنا ان يكون للدكتور وايزمن في كل يوم فريسة جديدة ينشب فيها مخالبه ويخلب لبها بثرثرته ودعايته التي اصبحت في دور النزاع ، فان الجنون ، كما قالت الامثال ، فنون . . . .

ولكن هنالك مسألة هامة جديرة بأن يطلع عليها الوطنيون ، وهي ان المستر بارون هذا قد اعلن عزمه على زيارة فلسطين في ايلول القادم !

وليس هذا النبأ مما يمكن المرور عنه دون الاستفادة مما ينطوي عليه ، فانه يدل ، على ان المستر بارون لم يثق بأقوال وايزمن فأراد ان يرى بعينيه حقيقة ما يقولون عن نجاح الصهيونية وازدهارها ، وذلك خشية ان يفوز وايزمن ببلغه مرة اخرى فيسلبه بضعة آلاف اخرى من الجنيهات في سبيل حلم مشكوك في تحقيقه .

وهكذا فقد فتح اغنياء اليهود اعينهم واصبحوا طلاب حقائق لا طلاب كلام ، فبشر الصهيونية بالمحاق . . .

الاعمال اليهودية

كانت فلسطين قبل الهجرة اليهودية لا تعرف الحرائق الا في كل ربع قرن مرة فعرفتها اليها « اعمال » اليهود اكثر من اربع مرات في سنة واحدة ، ولم تكن تقع حوادث الافلاس الا في كل نصف قرن مرة فأصبحت بفضل «اعمال» اليهود من الحوادث العادية التي تقع كل يوم ، وكان الانتحار مجهولاً فأخذ البحر يقذف في كل اسبوع جثة او جثتين كما ان المسدس والخنجر والسم والحبل ترى كل واحد يعمل عمله . . ولم نكن لنعرف الجوع او العري فمثلتهما لنا «اعمال» اليهود تمثيلاً تاماً ، ولم نكن نعرف ما هي الشيوعية ولا ما هو الشغب فاصبحنا بفضل «اعمال» اليهود نعرفهما تماماً . . . وكانت فلسطين قبل ان يأتيها اليهود موطناً للشرف والعفاف فحولتها « اعمال » اليهود الى مباءة اباحية وفحش وحولت شواطئ بحارها الى بيوت للدعارة يضطجع فتيان اليهود وفتياتهم على رمالها كأنهم في غرفهم الخاصة تحت سمع رجال الحكومة وبصر الناس !!!

تلك هي « اعمال اليهود في فلسطين » ايها الدكتور وايزمن واذا شاء المستر بارون واللورد اللنبي ان يريا بأعينهما كل تلك الاعمال فأهلاً وسهلاً . . .

الاعلان

اخذنا عن الغرب كثيراً من حسناته وسيئاته ولكننا لم نفلح بعد في اخذ حسنة الاعلان الذي يكرهه اكثرنا ، فانك لو جئت الى تاجر او سمسار او صاحب مصنع او مطعم او نزل او مقهى نقل محله او ادخل اليه تحسينات جديدة وسألته لماذا لا يعلن عن ذلك لتراجع خطوات ورفع يديه وصرخ : ماذا تقول ؟ اعلان ؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ! اتريد ان يظن الناس بأنني افلست او ان بضاعتي كاسدة ؟ سامحك الله !

كلا يا صاحبي ، ان مجرد اعلانك عن عملك او متجرك لا يبعث الناس على مثل ذلك الظن ، فان الاعلان لدى جميع الشعوب واسطة لترويج الاعمال والاشغال وجلب الزبائن ، وليس من محل كبير او صغير الا وقد خصص من ميزانيته مبلغاً كبيراً للاعلان ، فكيف اعرف انا مثلاً ، وقد كنت اعرفك قبل عام او اقل انك صاحب متجر صغير او مطعم حقير او مصنع بطيء في انجاز الطلبات ، انك ادخلت التحسين على كل هذا وانه ورد اليك ما هو كذا وانك انتقلت الى مركز كذا وان معاملتك كذا اذا لم تعلن عن ذلك ؟؟ او هل تظنني مكلف بأن اسأل عنك وان افتش عن محلك او ان استطلع دخائل امرك بينما يكفيني ان اقصد اول حانوت آخذ منه حاجتي دون ان افضل حانوتك عنه وانا لا اعرف عن معاملاتك شيئاً ???

كفانا اخذاً بالاوهام ، فما الاعلان غير دعاية صناعية لها تأثيرها الحسن وما هو الا كالدعاية السياسية التي اهملناها فعاد علينا ذلك الاهمال بغير الخسران . . .

«مشاهد»

***

الركابي والجاسوسية

٣

من الامثال المشهورة « الخائن خائف » ولذلك تجد الخائنين شديدي الجزع على ارواحهم ومراكزهم وهي تعادل عندهم الارواح. فاذا جن الدهر ورفع احدهم الى منصب كبير ينصرف الرجل الى اتخاذ الوسائل للمحافظة على مركزه فيسعى لمعرفة ما يقوله الناس عنه . ذلك لأنه يعلم انه مبغوض يتاجر ببلاده ووطنه

عند ما أتيح للركابي باشا ان يرأس الحكومة في شرق الاردن وشعر ان هذه الرياسة ستكون خاتمة وظائفه اراد ان لا يخرج منها الا مثقلاً بالمال فرمى كل برقع عن وجهه وظهر بمظهره الحقيقي فأخذ يسطو ذات اليمين وذات الشمال ، فمن صفقة غور ابي عبيدة الى تجارة التنباك الى اقراض الدراهم بالفوائد الباهظة الى تهريب البضائع الممنوعة بسيارة رياسة الحكومة الى غير ذلك من الاعمال . وكان كلما شعر ان دار الاعتماد تنبهاً لمحاسبته اسرع فسلمها دائرة من دوائر الحكومة . وقد بدأ بدائرة البوليس اولاً ثم المالية ثم الصحية ثم الجمرك ولما ضيقوا عليه الخناق مؤخراً ساومها على العدلية والبريد ومهد السبيل لذلك كله حباً بالاحتفاظ بمركزه فكان هذا المركز الذي يشغله يكلف الامة كل يوم دائرة من دوائرها وجانباً من استقلالها وكان خليقاً بأبناء هذه الامة ان يحنقوا على رجل يضحي مرافق البلاد في سبيل مركزه

شعر فخامته انه ممقوت من الناس فأخذ يوجس خوفاً من ان ينتقموا منه ويبطشوا به فكان يلجأ الى فئة منهم واعني بها الجواسيس ليأتوا له بأخبارهم حتى يعد لكل طارئ عدته .

كان له في شرق الاردن جيش من الجواسيس ينفق عليهم من التخصيصات السرية الخاصة برياسة الحكومة فكانت ضحاياهم اكثر من ان تعد وكانت خزانة (المكتومات) مكتظة بالملفات اكثر من كل خزانة غيرها في رياسة الحكومة

كانت جواسيسه على ثلاثة انواع : فالفئة الاولى قوم من المرتزقة يقومون بالجاسوسية لقاء اجرة معينة فيندسون بين المجتمعين في القهاوى والمجالس ويتلقفون الاخبار او يلفقونها ليستحقوا المكافأة .

والثانية فئة من الموظفين جلهم من اصدقائه او اصدقاء ابنه وبينهم بعض صغار معلمي المدارس كانوا يتجسسون لمجرد الخدمة لصاحب الفخامة واستبقاء رضاه . فكنت تجد هؤلاء ملازمين للنجل السعيد في كل مساء ولهم كراسيهم المعلومة في مضافة الباشا كل ليلة . وقد يعجب الغريب عن شرق الاردن من وجود هؤلاء دائماً هناك وهم من صغار الموظفين الذين لا يمكن ان تكون بينهم وبين الباشا غير صلة الجاسوسية

في هذه الزيارات اليومية يلفق للباشا جواسيسه انواع الوشايات والاخبار ويأخذها عنهم باهتمام عظيم فيرتب الخطط للبطش بالموشى به فان كان موظفاً كبيراً فاجأه في اليوم الثاني بسؤال رسمي يختمه بطابع (مكتوم) بالحبر الاحمر ، فاذا قرأه المسئول شعر بأن الباشا يمهد السبيل للفتك به ، وقد يزداد الموظف جرأة عند ما يشعر ان الجواسيس يدأ في هذه التلفيقات فيجيب فخامة الباشا بشيء من الخشونة فيسكت متربصاً به فرصة أخرى وهكذا تضيع مصالح العباد بين تطاحن الرئيس والمرؤوس .

وان كان الموشى به موظفاً صغيراً يحفر له فخامة الباشا حفرة تناسبه فلا تمضي ايام حتى ينقلب المسكين ويصبح عاليه سافله .

وليس من الصعب على الجاسوس ان يعثر على شيء يحمله لديوان فخامته فالمادة غزيرة جداً . ليذهب الركابي صباحاً الى السلط مثلاً وليرجع بعد الظهر وليطلع الناس حسب العادة لتهنئته بسلامة الاوبة وليتخلف عن ذلك موظف مسكين . ان ذلك يكون موضوعاً خصباً للوشاية .

ليطلع احد الشيوخ يوم الجمعة لزيارة الامير وليذهب بعد الصلاة الى عربه دون ان يزور فخامته . ان ذلك كاف للوشاية .

ليذهب طبيب لعيادة مريض في بيت احد كبار اخصام الباشا او يطلع الى مقر الامير لغرض من هذا النوع . ان ذلك يكفي لعده متآمراً عليه !!!

وهناك فئة ثالثة من الجواسيس تجمعهم والباشا رابطة واحدة هي مناوأة الامير . وبين هذه الفئة شيخ او اثنان من الشيوخ الذين يمقتهم الامير لاسباب معلومة ، وبضعة انفار من ابناء المنطقة الذين اصابهم شيء من غضب الامير فارتموا في حضن الركابي الذي اسرع الى توظيفهم حباً بالنكاية وقد ولاهم من الوظائف مالم يكونوا ليحلموا به لو لم يتحزبوا للباشا فأخذوا يبوقون ببوقه لانهم مدينون له بمراكزهم فاذا سقط عن الرياسة سقطوا

ولا يمكن ان نعد هؤلاء حزباً للباشا لأن فخامته اقام حزبه « ام القرى » العماني على غير الاسس التي تقوم عليها الاحزاب . فالحزب في نظره فئة من الناس لا يجوز لها ابداء الرأي في حضرته فهو لا يطيق ان يسمع اعتراضاً من احد الاعضاء ولا يلبي له طلباً ولذلك يقتصر عمل العضو المسكين على الجاسوسية وحدها دون ان يكون له وزن عند رئيسه ويكتفي العضو بأن يظل مستولياً على راتب الوظيفة التي عين فيها بفضل انتمائه ويؤدي زكاة راتبه الى الرئيس بشكل تقارير يبسط فيها اخبار المناوئين

كانت اعمال الركابي كلها من هذا القبيل وكان لابد لدار الاعتماد من ان تنتبه للامر فكان يلهيها عنه بتمهيد السبل لتتدخل في كل امر من اعمال الحكومة حتى ان الامور الثانوية كانت تأتي من دار الاعتماد فينسخها ديوان فخامته ويبلغها لمراجعها دون تعديل الا الامضاء حتى قيل عنه في آخر الايام انه « غراموفون » دار الاعتماد .

عند ما انقطع معه الحبل في آخر الايام واضطر لترك عمان كانت جميع الامور خارجة عن يد الحكومة الوطنية ولما اتى حيفا اراد ان يمثل دوراً جديداً فأخذ يذيع ان وطنيته ابت عليه البقاء في عمان لأن الامور صارت لأيدي البريطانيين . وقد كنا نظن ان في فخامته بقية من البصيرة يدرك بها ان اذاعة مثل هذه تنطلي على احد لأن ما يحصده اليوم انما هو ما زرعه في الامس ، وان ساءت النتائج فلأن المقدمات كانت مشؤومة . وهل اشد شؤماً من عهد يتدرب فيه عشرات الشبان على الجاسوسية على يد رئيس حكومة ويتمرنون على التمليق ونصب الاشراك لاخوانهم ؟؟

فأشفق اللهم على امة تلعب بها ايدي الطامعين فتفقدها اخلاقها ومجاياها وتضحي بها على مذابح الشهوات !

« خلدون »

***

شؤون ارثوذكسية

الطيبة

الكنيسة الارثوذكسية في الطيبه

حضر لقرية الطيبة السيدان ذو سيثاوس « النائب البطريركي » وافذوروس « رئيس الاوقاف » ومعهما المهندس انطونيوس لاجل النظر في اصلاح الكنيسة المتداعية للسقوط تلك الكنيسة التي اقل ما يقال عنها كلمة السيدين « نستحي ان نصلي فيها » ، هذه كلمة قالاها جواباً لأحد افراد الطائفة الذي لامهما لعدم حضورهما يوم احد او عيد ليصليا للشعب كعادة الرعاة ، ولأجل اصلاح المدرسة اجابة لطلبات الطائفة المتواصلة ، وهنا اظهرا ان البطريركية دخلت في دور جديد وانها اليوم مستعدة لمطالب الشعب . فسررنا لهذا الكرم الحاتمي الجديد . غير اننا نخشى ان تكون هذه الزيارة وتلك الاستعدادات من نوع التمليق وذر الرماد في العيون لغاية في النفس او لتمثيل رواية جديدة . فاذا كان هذا كل ما يبتغيه حضراتهم فليعلموا ان الطائفة هنا لم يعد يجوز عليها التمليق وهي كتلة واحدة لا تتزعزع ثائرة مع الثائرين لنيل حقوقها بخلاف ما كانت عليه بالامس . واذا كان حضراتهم فعلاً يقصدون اصلاح الكنيسة فالطائفة هنا تقدم لهم تشكراتها سلفاً . هذا وسوف نرى ما يكشفه لنا الغد .

ارثوذكسي — طيبي

«بقية المحلية المنشورة على الصفحة الثانية»

قرض فلسطين
واستشارة اهلها

سئلت الحكومة البريطانية في مجلس النواب البريطاني اذا كانت استشارت هيئة نيابية تمثل اهل فلسطين في امر القرض وهل اتخذ شيء من التدابير لاستشارة العرب وهم تسعون في المئة من سكان البلاد . فأجاب المستر اورمسبي غور بالسلب وقال ان مجلس النواب يذكر كيف ان ما اقترحته الحكومة لتأسيس مجلس تشريعي في فلسطين آل الى الحبوط «اما وهذا المجلس معدوم فليس هناك هيئة تمثل الفلسطينيين اجمالاً و يستطاع استشارتها» !!!!

وقد تأجلت المناقشة بخصوص هذا القرض في مجلس النواب الى شهر تشرين الثاني .

مهاجرونا في هندوراس

ذهب رصيفنا صاحب جريدة صوت الشعب يصحبه الخوري خليل جمى الى دار اللجنة التنفيذية وقابلا جمال افندي الحسيني واطلعاه على الاضطهاد الحال بمهاجرينا في هوندوراس فأبرقت اللجنة التنفيذية الى وزارة المستعمرات بما يلي :

« خسر المهاجرون الفلسطينيون مقدار عشر ملايين دولار في ثورة هندوراس بالنهب والسلب والحريق . وعدتم حكومة هندوراس باعادتها قبل سنة وحتى الآن لم يدفع لهم شيء . وعدنا وزير المستعمرات بالاهتمام . والآن يقوم شعب هندوراس بهياج لطرد الفلسطينيين العرب ومعتمدو الانكليز لا يحركون ساكناً . نرجو مخابرتهم للمحافظة على ارواح وحقوق المهاجرين العرب » .

وقد قدم الخوري جمى للجنة مساعدة مالية قدرها خمس جنيهات لقيامها بهذا الواجب المقدس .

الملك حسين

نشرت جريدة «تروث» الانكليزية رسالة من الملك حسين فند فيها ما اتهم به من سوء التصرف ولا سيما نزاعه مع مصر وانكر انه حمل اموالاً كثيرة الى منفاه وقال بأنه رهن اراضيه في مصر عند البارون فليكس دي مناشيه والشيخ كامل حرفه لكي يسدد ديونه التي بلغت مائة وثلاثين الف جنيه بسبب سوء ادارة وكيله السابق في مصر

وقد علقت الجريدة على ذلك ان الجواب على هذه الرسالة موجود في الحديث الذي نشرته التيمس اخيراً للملك ابن السعود نخير للحسين ان يرد على ذلك الحديث .

ابن السعود

جاء في برقية من بصرى انه اكتشفت مؤامرة لاغتيال ابن السعود وقد قبض على الرجل الذي كان يهم باغتياله وظهر انه احد اقاربه .

الاشاعة الكاذبة

اذاع بعضهم في القدس ان راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس توفي فقال بعضهم انه قتل والبعض الآخر انه مات بالسكتة القلبية فاشتغلت اسلاك البرق تسأل عن الخبر وراغب بك مستريح في بيته لا علم له بهذه الوفاة . . .

شبابنا الناهض

زارنا في ادارة هذه الجريدة الشابان الناهضان السيدان بيير روك والياس موسى المنتهيان من دروسهما في مدرسة التجارة العليا في مدينة نانسي في فرنسا وقد عادا الى يافا بعد ان احرزا الشهادات النهائية فيها .

والذي يسرنا ان دائرة المدرسة اعجبت بهما اعجاباً شديداً لانهما كانا الوحيدين بين التلامذة الاجانب الذين نالوا الشهادة هذا العام خصوصاً وهما الفلسطينيان الوحيدان في تلك المدرسة

محاولة انتحار

سمع بعد ظهر نهار الجمعة الماضي اصوات استغاثة في شارع اللنبي في تل ابيب وقد تبين ان سكان بيت كريمر شاهدوا فتي يحاول قتل نفسه فمنعوه ونقلوه الى مستشفي «هداسا» حيث اعطيت له مساعدة طبية

حوادث السرقات

اتصل بدائرة البوليس منذ اسبوعين ان ثلاثة رجال يرتدون البسة عسكرية ويعترضون المارة بقصد سلبهم وبعد الجهد الذي بذله ضابط التحقيق محمد افندي الريس تمكنت شرذمة من البوليس من العثور على هذه العصابة مساء الاربعاء الماضي قرب مدرسة نيتر الزراعية . وبعد تبادل النار بين افرادها ورجال البوليس جرح واحد منها يدعى محمد رمضان في رأسه كما جرح احد رجال البوليس بضربة سيف واسمه محمد عبد ابو حسب الله جرحاً يشفى منه في مدة ١٥ يوماً . اما احد افراد العصابة الثاني فقد فر في هذه الواقعة بين اشجار البرتقال . وفي صباح الخميس الماضي حاول رجال البوليس القبض عليه فلم يتمكنوا غير انهم وجدوا في احدى البيارات الامتعة والمسروقات التي سرقت ليلتي ٢١ و ٢٢ الجاري من كرم الجلاد ومن سكنة درويش كما وجدوا بعض المسروقات من المعسكر الانكليزي المخيم في محلة الجبلية ومحمد رمضان هذا وشقيقه حسن محكوم عليهما بالسجن خمس سنوات اتمديهما على القطار قرب محطة اسدود عام ١٩١٨ وقد فرا من سجن القدس .



خطاب آخر لوايزمن

القى الدكتور وايزمن خطاباً آخر في لجنة الاعمال الصهيونية الكبرى في لندن اثناء انعقادها جاء فيه « ان العلاقات تحسنت كثيراً في المدة الاخيرة بين الدول المنتدبة والوكالة اليهودية وهو ينتظر ان تباشر حكومة فلسطين قريباً في اقطاع اليهود الاراضي المتروكة للاستعمار بعد الذي ظهر من مناقشات مجلس النواب الاخيرة حول هذا الموضوع ان الرأي العام الانكليزي يعطف على هذه الفكرة » .

ثم قال الدكتور وايزمن انه يعتقد بان الاستعمار اليهودي سوف يمتد الى شرق الاردن .

ومما قاله عن العلاقات بين الاهالي واليهود انه لاحظ تغييراً حسناً في موقف النوادي الكاثوليكية ازاء الحركة الصهيونية . وامتدح اعمال جمعية يهود فلسطين (فاآدلومي) واثنى على الوفد الذي ارسلته الى جنيف لحمل تقريرها الى جمعية الامم .

عين جديدة في رفح

في صباح اليوم التالي للزلزال الذي حدث في ٢٤ الشهر الماضي وجد اهالي شبه جزيرة سيناء بركة صغيرة بقرب الشاطئ لم يكن لها وجود من قبل وفيها ماء ذو لون يضرب الى الخضرة . وهو عذب يمكن شربه وقد فحصت مصلحة الصحة العامة المصرية هذه البركة ووضعت عنها تقريراً جاء فيه ان موقع العين المذكورة هو في اراضي فلسطين على بعد ٦٠٠ متر من الحدود المصرية الفلسطينيه الى الشرق وعلى بعد ٢٠٠ متر من البحر المتوسط في ارض رملية واسعة وليس بجوارها ارض طينية او صخرية والعين عبارة عن حفرة قطرها نحو اربعة امتار وعمقها يوم زارها مندوب الصحة في ١٩ الماضي ٤٠ سنتيمتراً ، وقد قال صاحبها ان عمقها حين اكتشافها كان متراً واحداً وانه عندما نزل اليها لاول مرة شعر بها تغور تحت قدميه مما يدل على حدوث شق في الارض تسربت منه الماء وتشتغل المعامل الصحية المصرية الآن في فحص الماء لتقديم تقرير عنها .

السيد اسماعيل رصاص

كتب الينا السيد م . ج . من المجدل بان السيد اسماعيل حقي رصاص ناظر مدرسة المجدل قد نقل وان جميع رجال المجدل كباراً وصغاراً قد اسفوا لحرمانهم من هذا الشاب الاديب لما له من الايادي البيضاء في التعليم وغرس بذور المحبة بين جميع تلامذة المجدل الذين يشاركون الاهالي في الاسف . قال وان التاريخ يشهد بجد السيد اسماعيل واجتهاده وحبه الخالص للعلم والتعليم .

البسة موظفي الجمارك والمكوس

صدر نظام بموافقة فخامة المندوب السامي يتعلق بالبسة موظفي الجمارك والمكوس في فلسطين نشرته الجريدة الرسمية في عددها الاخير وهو ينص على الالبسة الجديدة التي يجب ان يرتديها هؤلاء الموظفين وقد عينت القبعة لباساً للرأس ولكن القانون اجاز للموظفين المسلمين لبس الطربوش بدلاً من القبعة . والاقمشة تعطى مجاناً وكذلك بعض التكاليف الاخرى لرؤساء الموانئ وكبار امناء المخازن وكبار مفتشي الارصفة والموظفين المسؤلين والخفراء والبحارة . وكل موظف يترك الخدمة يرفع الشارات والازرار عن البسته والمفصولون عن الخدمة تؤخذ منهم الالبسة الرسمية عدا البنطلونات والجزم . ويجوز لكل من بيده شهادة من وزارة التجارة انه قبطان ان يرتدي شارة تلك الرتبة .

كنز الخيرات

في مختصر الصلوات

اهدانا قدس الاب الخوري جريس توما الخوري ايكونومس وكاهن كنيسة الروم الارثوذكس بالمنصورة كتاب « كنز الخيرات في مختصر الصلوات » الذي جمعه وطبعه باذن صاحب الغبطة المرحوم فوتيوس بابا وبطريرك الاسكندرية وملحقاتها

وقد حوى الكتاب كثيراً من الصلوات التي يجب على المسيحي الارثوذكسي ان يرددها في المعابد والبيوت يومياً على مدار السنة . فنشكر لحضرة الاب هذه الهدية الثمينة ونحض ابناء الملة على اقتناء هذا الكنز النفيس .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠	غرش مصري
	في الجهات	١٢٥	غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤